

المجلس (1) | شرح كتاب منسك الإمام الألباني | الشيخ خالد بن علي المشيقح | #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك - [00:00:00](#)
على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد في بداية هذه الدروس العلمية والمجالس المباركة. اتوجه بالشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى الذي من علينا بمثل هذه المجالس المباركة التي - [00:00:30](#)
وتتنزل عليها الرحمة وتغشاها السكينة ويذكرها الله عز وجل فيمن وبعد شكر الله عز وجل اتوجه بالشكر الجزيل للرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين ومعالي الرئيس وكافة زملائه ومساعديه الذين هينوا مثل هذه الدروس والمجالس. ايها الاحبة - [00:01:00](#)

في هذه الدروس الخمسة او الستة الذي نبدأها اليوم سنتناول فيها باذن الله عز وجل منسك الشيخ العلامة محمد بن ناصر الدين الالباني وسنقوم بقراءة منسكه رحمه الله تعالى وسنعلق ما - [00:01:40](#)
على ما كتبه فنسأل الله سبحانه وتعالى بمنه التوفيق والسداد الشيخ ناصر رحمه الله تعالى ولد سنة ثلاث وثلثين وثلاث مئة والف للهجرة وتوفي رحمه الله تعالى سنة عشرين واربع مئة والف للهجرة في الثاني والعشرين من - [00:02:10](#)
جمادى الآخرة. والشيخ ناصر رحمه الله تعالى غني عن التأليف. ومؤلفاته تشهد له بحياة علمية حافلة بالتحقيق والتخريج والتعليم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمده الشيخ ناصر الالباني الشيخ ناصر محمد ابن - [00:02:40](#)
ناصر الدين الالباني ان يتغمده بواسع رحمته. وان يجزيه عن الاسلام خير ما جزي عالما عن امته. يقول الشيخ رحمه الله مؤلفات الشيخ رحمه الله كثيرة ومعروفة ومؤلفاته غالبها في علم الحديث - [00:03:10](#)
ومن هذه المؤلفات هذا المنسك الذي بين ايدينا الذي سنقوم في قراءته التعليق عليه. يقول رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء رحمه الله مسكه بالبسملة اقتداء بكتاب الله عز وجل - [00:03:40](#)
فانه مبتوء بالبسملة. واقتداء بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ كتبه بالبسملة. وقوله بسم الله الباء حرف جر واسم اسم مجرور والجار والمجرور كما يقول العلماء رحمهم الله لابد لهما من متعلق - [00:04:10](#)
ومتعلق الجار والمجرور فعل يقدره العلماء رحمهم الله مؤخرا مناسباً للمقام. متعلق الجار والمجرور فعل ويقدره العلماء رحمهم الله مقدر مؤخر مناسب للمقام. وانما قدره العلماء رحمهم الله تعالى فعلا - [00:04:40](#)
لان الاصل في العمل هو الافعال وقدر مؤخرا تبركا بالبداءة بالله عز وجل وقدر مناسباً للمقام لانه ادل على المراد. فاذا اردت ان تقرأ تقول بسم الله التقدير بسم الله اقرأ واذا اردت ان تكتب تقول بسم الله التقدير بسم الله اكتب وهكذا الله بسم الله لفظ - [00:05:10](#)

اسمه اصله الله. وحذفت منه الهمزة. وادغمت اللام في اللام فليل الله. ومعنى هذا الاسم هذا الاسم من اسماء الله عز وجل الخاصة به. وهو اشرف اسماء الله عز وجل. ولهذا اسماء الله عز وجل تضاف اليه ولا يضاف الى شيء من - [00:05:40](#)
اسماء الله فتقول الرحمن من اسماء الله ولا تقول الله من اسماء الرحمن والله معناه ذو اللوهية والربوبية على خلقه اجمعين. الرحمن

ايضا اسم من اسماء الله الخاصة به ومعناه ذو الرحمة الواسعة. الرحيم اسم من اسماء الله عز وجل. ومعناه ذو الرحمة - [00:06:10](#)
الواصلة يعني الموصل رحمته من يشاء من عبادته. يقول الشيخ رحمه الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. استدعى الشيخ
محمد الالباني رحمه الله تعالى بالحمدلة اقتداء بكتاب الله عز وجل. ان كتاب الله مبدوء - [00:06:40](#)

الحمد لله واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدأ خطبه الراقية والعارضة بالحمدلة ان الحمد لله
الحمد الثناء بالصفات الحسنة والافعال الجميلة. واما في الاصطلاح فقيل بان الحمد فعل - [00:07:10](#)
ينبى عن تعظيم المنعم فعل ينبى عن تعظيم المنعم بسبب منعما وقيل بان الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيما.
وهذا هو الصواب الحمد هو وصف المحمود بصفات الكمال محبة وتعظيما وهذا ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله -

[00:07:40](#)

فاذا قلت الحمد لله انت تقول يا الله انا اصفك بصفات الكمال حبا لك وتعظيما الالف واللام الاستغراق فجميع المحامد لله سبحانه
وتعالى. الحمد حمدان. حمد مطلق. وهذا خاص بالله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى يحمد على جميع اسمائه وجميع صفاته. وجميع

افعاله - [00:08:10](#)

اما القسم الثاني فهو حمد مقيد وهذا يكون للمخلوق فالمخلوق يحمد على بعض افعال ولا يحمد على بعض الافعال كما انه يحمد على
بعض الصفات ولا يحمد على بعض الصفات. ان - [00:08:40](#)

الحمد لله اللام للاختصاص. فالله سبحانه وتعالى مختص بالمحامد المطلقة ولفظ الجلالة تفسيره قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه
نستعينه بمعنى نطلب منه العون ونستغفره نطلب منه مغفرة الذنوب. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. نلتجأ - [00:09:00](#)

اعتصم بالله عز وجل ان يقينا شر انفسنا. فالنفس نفسان نفس امارة خير ونفس امارة بالشر. فانت تسأل الله عز وجل ان يعصمك من
نفسك الامارة بالشر. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا. يعني - [00:09:30](#)

المقصود بالسيئات هنا الذنوب والمعاصي وسميت سمي الذنب سيئة لانه يسوء صاحبه. الذنب والمعصية تسوء صاحبها في الدنيا
وفي الآخرة. ولهذا سميت سمي الذنب سيئة. من شرور في انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. من هذه شرطية ويهده

بمعنى يوفقه - [00:10:00](#)

ويرشده الهداية هدايتان. هداية توفيق وهذه بيد الله عز وجل. وهداية دلالة تشاد وهذه كما انها بيد الخالق ايضا تكون بيد المخلوق.
فقوله من يهده ان يوفقه ويرشده. من يهده الله فلا مضل له. اذا اراد الله عز وجل لك هداية فلا احد يظلك - [00:10:33](#)

والاظلال او الظلال هو الانحراف عن طريق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انحراف عن الطريق المستقيم. ولهذا انت

تقول في صلاتك في فاتحة الكتاب اهدنا الصراط المستقيم - [00:11:03](#)

فالاظلال او الظلال هو الانحراف عن الصراط المستقيم. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له من يكتب عليه الله عز وجل
الظلال والانحراف عن كتاب الله وهدى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. فلا يملك احد ان يهديه ان يوفقه - [00:11:23](#)

للتطبيق المستقيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد اقر واعترف انت اذا قلت هذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد التي

يكون بها الدخول الى الاسلام اذا قلت اشهد كانك تقول انا اقر واعترف اقرار - [00:11:53](#)

اعتراف من شاهد بعينه انه لا اله الا الله اشهد يعني اقر واعترف اقرارا واعترافا من رأى بعينه شاهد بعينه ان لا اله الا الله لا اله بمعنى
لا معبود بحق الا - [00:12:23](#)

اسأل الله عز وجل فمعنى هذه الكلمة العظيمة لا معبود بحق الا الله عز وجل وهذا هو وتوحيد اللوهية الذي من اجله ارسلت الرسل.

وانزلت الكتب فلا معبود بحق الا الله. هذا هو معنى هذه الكلمة العظيمة. فانت اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله - [00:12:43](#)

انت تقول انا اقر واعترف اقرارا واعترافا من شاهد بعينه انه لا معبود بحق الا الله وقوله وحده تأكيد للاثبات انت اثبت العبادة لله عز
وجل لا اله الا الله لا معبود الا الله وحده تأكيد للاثبات ولا - [00:13:13](#)

لا شريك له تأكيد للنفي لان لانتك نفيت العبادة عن من سوى الله عز وجل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ايضا معنى هذه الكلمة

العظيمة شهادة ان محمدا رسول الله يعني اشهد اي اقر واعترف اقراره واعترافه من شاهد - [00:13:43](#)

بعينه ان محمدا عبد الله ورسوله فهو عبد لا يعبد ونبي لا يكذب عبد لا يعبد ونبي لا يكذب ومقتضى هذه الكلمة العظيمة شهادة ان محمدا رسول الله مقتضاها طاعته فيما امر. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر - [00:14:13](#)

تصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا شرع وقولك او قوله في الشهادة اشهد ان محمدا عبده ورسوله قوله عبده ورسوله فيه رد على طائفتين على طائفة غلت بالنبي صلى الله عليه وسلم فرفعته - [00:14:43](#)

فوق منزلته كعامة الصوفية والخرافية. الذين يغفلون في النبي صلى الله عليه وسلم يضعون او ينشدون فيه قصائد المديح التي يكون فيها من الغلو ما لا يستحقه الا الله عز وجل. او يصرفون له نوعا من انواع العبادة الى اخره. فقوله ان محمدا عبده - [00:15:13](#)

عبده رد على من غلا في النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله رسوله رد على من في النبي صلى الله عليه وسلم كمن انكر رسالته كمشرك العرب او انكر عموم رسالة - [00:15:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كاليهود. قال الشيخ رحمه الله اما بعد فقد دعت الرغبة وفي تيسير العلم لعامة الناس. اما حرف تفصيل مضمن معنى شرط حرف تفصيل مضمن معنى الشرط اي مهما يكن من شيء وبعد ظرف زمان مبني على الظن - [00:16:03](#)

هذه الكلمة اما بعد هذه يؤتى بها للانتقال من المقدمة الى صلب الموضوع قال العلماء رحمهم الله يستحب للخطيب وايضا للكاتب ان يأتي بها اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي بها. قيل ان اول من تكلم بها داوود وقيل يعقوب - [00:16:33](#)

وقيل قس ابن ساعدة وقيل غير ذلك. قال الشيخ رحمه الله فقد دعت الرغبة. في تيسير لعامة الناس الى تبسيط مناسك الحج وذلك باستخلاصها من كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها عنه جابر رضي الله عنه. هنا ذكر الشيخ رحمه الله - [00:17:03](#)

الشيخ الالباني رحمه الله تعالى ذكر سبب تأليفه لهذا المنسك المختصر فذكر ان سبب تأليفه امران. الامر الاول الرغبة في تيسير العلم لعامة الناس. الرغبة في تيسير العلم لعامة الناس. والامر الثاني تبسيط مناسك الحج. الامر الثاني تبسيط - [00:17:33](#)

مناسك الحج ثم بعد ذلك بين الشيخ رحمه الله تعالى منسكه منهجه في هذا التأليف فنهج في هذا التأليف فقال الشيخ رحمه الله تعالى جريت نعم قال باستخلاصها من كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها عنه جابر رضي الله عنه على النحو -

[00:18:03](#)

الذي جريت عليه في رسالتي تلخيص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم غير اني زدت فيه قيادات هامة استدركت بها ما لم يرد ذكره من المناسك في حجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)

ولا في التعليق عليها. وقد عنيت خاصة بتخريج الزيادات. وكذلك الفوائد الاخرى التي اوردها على النحو الذي جرينا عليه في سائر كتبنا من ذكر مرتبة الحديث ومصدره ومصدره لكن على طريقة الاختصار مع الاحالة في غالب الاحيان الى كتب الاخرى ما -

[00:18:53](#)

طبع منها وما لم يطبع. واما ما كان في كتاب الحجة فلم اعني بتخريجه فلم اعن بتخريجه بانه متوفر بين ايدي القراء الكرام فمن شاء منهم التثبت من منه فميسور ان يراجع. واليه الاشارة عند الاحالة بكلمة الاصل - [00:19:23](#)

هنا الشيخ رحمه الله في هذه الجملة بين منهجه في تأليف هذا المنسك. وهو ويتلخص ان منهجه في هذه النقاط. النقطة الاولى ان هذا المنسك مختصر من كتابه حجت النبي صلى الله عليه وسلم التي رواها جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه - [00:19:53](#)

الشيخ الالباني رحمه الله تعالى له كتاب اسمه حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه جابر هذا الكتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم اختصر منه هذا المنسك الذي - [00:20:26](#)

بين ايدينا هذه النقطة الاولى في منهجه رحمه الله. النقطة الثانية انه زاد قيادات زاد في هذا المنسك زيادات لم ترد. في الاصل الذي هو شاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم النقطة الثانية الثالثة النقطة الثالثة انه - [00:20:46](#)

عني بتخريج الزيادات الواردة في هذا المنسك. اما ما عدا ذلك فانه لم يخرج لانه مخرج في كتابه الاصل حجة النبي صلى الله عليه

وسلم فهو عني بتخريج الزيادات. الزيادات التي اضافها في هذا المنسك عني بتخريجها. وذكر - [00:21:16](#)

ترى مصدرها وذكر مرتبة الحديث الى اخره. واما غير الزيادات فهو لم يخرجها لانها خرجه في كتابه الاصل حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله وسميته مناسك الحج - [00:21:46](#)

الحج والعمرة في الكتاب والسنة واثار السلف. بين المؤلف رحمه الله انه سمي هذا المنسك الذي بين ايدينا سماه مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة واثار السلف. قال والله والله تبارك وتعالى اسأل - [00:22:06](#)

ان يجعل عملي كله كله صالحا. وان يجعله لوجهه خالصا. ولا يجعل لاحد فيه في اخر مقدمة المؤلف رحمه الله سأل الله ان يجعل عمله خالصا لوجهه الكريم اذ ان الاعمال الصالحة لابد لها من شرطين العمل - [00:22:30](#)

لابد له من شرطين الشرط الاول ان يكون خالصا لله عز وجل. لكي يكون عمل صحيحا لابد ان يكون خالصا لله عز وجل. كما قال سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث - [00:23:00](#)

عمر المخرج في الصحيحين انما الاعمال بالنيات. وضابط الاخلاص الا يريد العبد بعمله الا وجه الله عز وجل لا يلتفت قلبه الى المخلوقين الى مراتبهم وسمعة والتصنع لهم ونحو ذلك. وانما يكون قلبه معلقا بالله عز وجل - [00:23:30](#)

واما الشرط الثاني من من شرطي صحة العمل فان يكون العمل على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا الشيخ رحمه الله تعالى الف هذا المنسك لكي يكون عمل - [00:24:00](#)

على وفق سنة النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يؤدي نسك ويقول خذوا عني مناسككم لتأخذوا عني مناسككم. قال رحمه الله نصائح بين - [00:24:20](#)

لدي الحج ذكر الشيخ رحمه الله تعالى هذه النصائح بين يدي الحاج ينبغي ان يأخذ بها وان يتحلى بها لكي يكون حجه مبرورا. قال وهذه نصائح وفوائد اقدمها الى اخواننا الحجاج بين يدي الحج اولا على الحاج ان يتقي - [00:24:40](#)

ربه ويحرص طاقته الا يقع فيما حرم الله عليه. لقوله تعالى الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته ولدته امه - [00:25:10](#)

فانه ان فعل ذلك كان حجه مبرورا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج مبرور ليس له جزاء الا الجنة. نعم. يقول الشيخ رحمه الله في اول هذه النصائح التي - [00:25:40](#)

بها اخوانه الحجاج النصيحة الاولى على المسلم ان يتحلى بالتقوى بفعل امر واجتناب النواهي. لان تقوى الله عز وجل من صفات الحج المبرور النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيحين يقول الحج المبرور ليس له جزاء - [00:26:00](#)

الا الجنة. ما هي صفات الحج المبرور؟ الذي ليس له جزاء الا الجنة الحج المبرور ما جمع اربع صفات. اما الحج المبرور ما جمع اربع صفات. الصفة - [00:26:30](#)

الاولى كما ذكر الشيخ رحمه الله على الحاج ان يتقي ربه ويحرص طاقته الا يقع فيما حرم الله الصفة الاولى من صفات الحج المبرور عدم الوقوع في الذنوب والمعاصي لكي يكون حجك مبرورا فعليك ان تجتنب الذنوب والمعاصي - [00:26:50](#)

ويدل لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم او قبل ذلك قول الله عز وجل الحد اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج احرم بالحج. فلا رث ولا فسوق الفسوق سائر الذنوب والمعاصي. قال الله عز وجل فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وسيأتي - [00:27:18](#)

ان شاء الله بينوا ذلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. فلا بد ايها الاحبة من ترك الذنوب والمعاصي - [00:27:50](#)

ومقتضى ذلك ايها الاحبة ان يتوب المسلم الى الله عز وجل وانت تستقبل هذه الفريضة العظيمة وهذا الموسم الكبير عليك ان تستقبله بالتوبة والاناة والرجوع الى الله عز وجل عل الله ان يجعل - [00:28:11](#)

حجك حجا مبرورا جزاؤه الجنة. فعليها ايها الاحبة ان نتوب توبة خالصة توبة نصوحا تتوفر فيها الشروط شروط التوبة انظر الى حقوق الله وحقوق الادميين انظر الى صلاتك الى صيامك. الى حجك الى برك الوالدين. الى صلة رحمك - [00:28:38](#)

الى حقوق الناس هل عندك شيء من حقوق الناس من المظالم؟ انظر الى سمعك الى بصرك عليك ان يكون حجك حجا مبرورا.

هذه الصفة الاولى من صفات الحج المبرور ترك الذنوب والمعاصي - [00:29:07](#)

الصفة الثانية من صفات الحج المبرور ان يكون خالصا لله عز وجل كما تقدمت الاشارة الى في قول الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا

الله مخلصين له الدين. الصفة الثالثة - [00:29:30](#)

من صفات الحج المبرور ان يأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون حجه على وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا

كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤدي - [00:29:50](#)

المناسك ويقول خذوا عني مناسككم. لعلي لا القاكم بعد عامي هذا. ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الحج اعلم الناس انه حاج

فقدم المدينة وفد خلق كثير في الطريق خلق كثير كلهم يريد ان يأتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:10](#)

ان يأخذ منه نسكه هكذا كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ولهذا في الطواف وفي السعي كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا

يزدحمون على النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذوا عنه نسكهم فاضطر النبي صلى الله عليه وسلم الى - [00:30:40](#)

ان يطوف على بعير وان يسعى على البعير لكي يشرف على الناس ولكي يراه الناس. اما صفة الرابعة واللاخيرة من صفات الحج

المبرور فان يكون الحج بمال طيب ونفقة حلال فان الله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا. وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه -

[00:31:03](#)

المخرج في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا الله عز وجل طيب. من اسمائه الطيب ولا

يقبل الله عز وجل من الاعمال والنفقات والصدقات والاقوال الا الطيب - [00:31:33](#)

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام

وقذي الحرام فاني يستجاب لذلك؟ هذا الرجل - [00:31:59](#)

استجمع صفات اجابة الدعاء. مسافر والمسافر دعوته مستجابة. حاله يرق لها. اشعث رأسه اغبرت قدماه توصل الى الله عز وجل

باسمائه الحسنى يا رب يا رب مد يديه لكن ردت يداه خائبين - [00:32:22](#)

لانه جعل بينه وبين رحمة الله ومدده مانعا باكل الحرام ولبس الحرام وشرب الحرام فلا بد اخي المسلم ان يكون ان يكون حجك بنفقة

طيبة ورزق حلال هكذا تكون صدقاتك لكي تكون مقبولة عند الله عز وجل. وهذا يقتضي من المسلم ان يترك المكاسب المحرمة -

[00:32:46](#)

يقلع عن الربا عن الرشوة عن اكل اموال الناس عن الخداع عن الغش عن بيع المحرمات من الدخان عن حلق اللحي عن اخذ الرشوة

الى اخره عقل مال يتيم لابد ان - [00:33:19](#)

هنا صدقتك وان يكون حجك بمال طيب ونفقة حلال لكي يكون ذلك مقبولا عند الله عز وجل لنا ايها الاحبة ان صفات الحج المبرور

هي هذه الصفات الاربع الصفة الاولى عدم - [00:33:39](#)

الوقوع في الذنوب والمعاصي والتوبة منها الصفة الثانية ان يكون الحج خالصا لله عز وجل. الصفة الثالثة ان يكون على وفق هدي

النبي صلى الله عليه وسلم الصفة الرابعة ان يكون بمال طيب - [00:34:03](#)

حلال ثم قال الشيخ الالباني رحمه الله تعالى فلا بد من التحذير مما ابتلي به بعضهم لجهلهم او ضلالهم الاشارك بالله تعالى فقد رأينا

كثيرا منهم يقع في الشرك كالاستغاثة بغير الله. والاستعانة بالاموات من الانبياء او الصالحين. ودعائهم من دون الله - [00:34:23](#)

والحلف بهم تعظيما لهم فيبطلون بذلك حجهم اذ قال تعالى لان اشركت ليحبطن عملك الشيخ رحمه الله يقول لابد من التحذير مما

يقع به بعض المسلمين لجهله او ضلالهم ومن اعظم - [00:34:53](#)

الذنوب التي يقع بها بعض المسلمين الشرك بالله عز وجل. والشرك بالله شركان شرك اصغر وشرك اكبر الشرك الاكبر تسوية غير الله

بالله فيما هو من خصائص الله تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. فتسوي غير الله بالله في العبادة. فاصرف - [00:35:13](#)

غير الله تصرف المخلوق عبادة من العبادات. كما ذكر الشيخ رحمه الله استغاثة يعني طلب الغوث والنجدة والانتقاذ من غير الله عز

وجل فيما لا يقدر عليه الا الله. تستغيث بغير الله فيما لا - [00:35:41](#)

يقدر عليه الا الله. هذا شرك اكبر. او تستغيث بالاموات. واصحاب القبور. تذهب اليهم وتطلب منهم الغوث والنجدة كشف الظر وجلب النفع ونحو ذلك هذا شرك اكبر مخرج من الملة. ولا تصح معه الاعمال. فلا بد من التوبة ايها الاحبة من هذه الاشياء - [00:36:05](#)

من هذه الموبقات او يطلب يستغيث بالمخلوق بكمال حب ورغبة ورهبة لا تكون الا لله عز وجل الذهاب الى القبور والاضرحة ودعاؤها وآ طلب الغوث منها هذا شرك اكبر مخرج من الملة. لان الميت اصبح الان جثة هامة - [00:36:35](#)

لا يملك مباشرة الاسباب. والذي على فعل الشيء دون مباشرة السبب هو الله عز وجل. لان هذا الميت اصبح جثة ايه ده؟ لا يستطيع ان يفعل شيئا. فانت اذا سألته ان يفعل فانما تجعله مساويا لله عز وجل - [00:37:15](#)

لان الذي يفعل دون ان يباشر الاسباب هو الله. هذا الميت لا يباشر الاسباب لا يستطيع ان يباشر الاسباب. فانت طلبت منه من يفعل دون ان يباشر الاسباب واعتقدت انه يقدر على ذلك جعلته مساوية لله عز وجل. فلا بد - [00:37:45](#)

ايها الاحبة ان نتنبه لهذه المسألة فما يفعله بعض المسلمين من الذهاب الى القبور وسؤال صاحب القبر ان يهبه الولد الحمل ان يشفي مريضه ان آآ يفعل به كذا وكذا الى اخره - [00:38:05](#)

فهذا كله ايها الاحبة من الشرك. ولهذا قال الشيخ الالباني رحمه الله كالاستغاثة بغير الله. والاستيعاب عانت بالاموات طلب العون من الاموات بالاموات من الانبياء والصالحين ودعائهم من دون الله. الله عز وجل - [00:38:25](#)

جل قال وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. فالذهاب الى القبور والاضرحة حتى ولو كانت او صالحين او اوليا الى اخره طلب العون منهم طلب الغوث دعاؤهم هذا شرك بالله عز - [00:38:45](#)

وجل بما ذكرنا ان الميت لا يقدر على فعل الاسباب انقطع عنه الاسباب. لا يقدر ان يفعل. فكونك تطلب منه. وهو لا يقدر ان يفعل انتقدت انه مثل الله عز وجل لان الله عز وجل هو الذي يفعل الشيء دون مباشرة السبب - [00:39:05](#)

يحصل المسبب دون مباشرة السبب الميت لا يستطيع ان يباشر السبب. فكونك تطلب منه جعلته مساوية لله عز وجل. كما ذكرنا في ضابط الشرك الاكبر انه تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله. واما الشرك الاصغر فهو كل ما - [00:39:34](#)

كان وسيلة الى الشرك الاكبر من الاقوال والافعال والاعتقادات وجاء النص بتسميته شركا كل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر وجاء في النص تسميته شركا. فهذا شرك اصغر قال الشيخ والحلف بهم تعظيما لهم اذا حلف بغير الله عز وجل - [00:39:58](#)

فهذا ينقسم الى قسمين. القسم الاول قسم الاول ان يعتقد ان المحلوف به معظم كتعظيم الله عز وجل. فهذا الشيخ شيخ الالباني رحمه الله يقول بانه شرك اكبر. لانك جعلته - [00:40:26](#)

لله عز وجل في التعظيم. فاذا حلفت بغير الله تعتقد تعظيمه كتعظيم الله عز وجل فهذا شرك اكبر. القسم الثاني ان تحلف بغير الله عز وجل دون ان تعتقد انه معظم كتعظيم الله. فهذا شرك اصغر - [00:40:46](#)

مجرد الحلف اوك تحلف بالامانة تحلف بحياتك بحياة ابيك تحلف بالكعبة هذا تحلف بالولي الفلاني هذا شرك اصغر. وان اعتقدت انه معظم كتعظيم الله عز وجل فهذا شرك اكبر مخرج من ملة الاسلام. نسأل الله السلامة بمنه وكرمه. قال الشيخ - [00:41:14](#)

الالباني رحمه الله ومن المحاذير تزينوا بعضهم بحلق اللحية فانه فسق فيه مخالفات اربع مذكورة في الاصل الشيخ رحمه الله يقول ايضا من الذنوب والمعاصي التي يقع بها بعض المسلمين وبعض الحجاج - [00:41:44](#)

انهم يحلقون لحاهم. وحلق اللحية هذا محرم ولا يجوز. ويدل لذلك ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين. احفوا الشوارب واوفوا للحى. خالفوا المشركين - [00:42:07](#)

الشوارب واوفوا للحى. خرج في الصحيحين. وذكر الشيخ رحمه الله انه ان حلق اللحية فيه اربع مخالفات ذكرها في الاصل المقصود بالاصل هو حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر. لان هذا المنسك الذي بين ايدينا كما - [00:42:27](#)

اسلف الشيخ في المقدمة انه اختصره من كتابه حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وقال حلق اللحية قال الشيخ فيه اربع مخالفات المخالفة - [00:42:51](#)

اولى مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والمخالفة الثانية التشبه للمشركين انه خالف الثانية التشبه بالمشركين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين والمخالفة الثالثة التشبه النساء التشبه في النساء - [00:43:11](#)

كذلك ايضا المخالفة الرابعة من مخالفة رابعة مخالفة هدي سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام فالانبياء عليهم الصلاة والسلام لهم لحية كما اه ذكر الله عز وجل عن نبيه هارون عليه الصلاة والسلام قال تختم الرجال - [00:43:42](#)

بالذهب فانه حرام لا سيما ما كان منه من النوع الذي يسمى بخاتم خطبة فان فيه ايضا تشبها بالنصاري الشيخ رحمه الله يقول من المحاذير التي يقع فيها بعض الحجاج انهم يتختمون بالذهب - [00:44:12](#)

والذهب حرام على الذكور. وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على رجل خاتما من ذهب فاخذه والقيه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيضعها في اصبعه. رواه مسلم في صحيحه. وفي الصحيحين - [00:44:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب في غير الصحيحين حديث علي وحديث ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ ذهبا وحريرا فوضع احدهما في يمينه والاخر في شماله - [00:45:03](#)

وقال هذان حرام على ذكور امتي حل لاناثها. فلبس الذهب للرجال هذا محرم. يقول الشيخ بانه محرم ولا يجوز. قال الشيخ رحمه الله لا سيما ما كان منه من النوع الذي يسمى بخاتم الخطبة فان فيه ايضا تشبه تشبها بالنصاري. الشيخ الالباني رحمه الله يقول - [00:45:23](#)

من من الاشياء التي يتأكد تحريمها ومنعها ما يسمى بخاتم الخطوبة. خاتم الخطوبة هذا يلحقه اعتقاد اولي فيه تشبه بالنصاري كما ذكر الشيخ رحمه الله. وثانيا يلحقه اعتقاد هذا الخاتم فالمرأة تلبس خاتم الخطوبة والرجل يلبس خاتم الخطوبة وعندهم اعتقاد انه - [00:45:53](#)

اذا فسق هذا الخاتم انه سيحصل بينهما انفصال او طلاق او انها لا تحب او نحو ذلك فالشيخ والله يرى منع ما يسمى بخاتم الخطوبة. قال رحمه الله على كل من اراد - [00:46:23](#)

الحج ممن لم يسق الهدى ان ينوي حج التمتع لامر النبي صلى الله عليه وسلم به اخر الامر ولغظبه على اصحابه الذين لم يبادروا الى امتثال امر بفسخ الحج الى العمرة. ولقوله دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة. ولما قال - [00:46:43](#)

له بعض الصحابة ارايت متعتنا هذه نعمانا هذا ام للابد؟ شك النبي صلى الله عليه وسلم واحدة في في اخرى وقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة لا بل - [00:47:13](#)

ابد لا بل لابد ابد. هنا الشيخ رحمه الله تعالى ذكر ان الحاج لا يخلو من امرين. الامر الاول ان يسوق الهدى الامر الاول ان يسوق الهدى. وهذا اليوم لا يحسن قد لا يحصل الا نادرا. يعني كونه يسوق الهدى يأتي بالهدى معه من الحل. هذا نادر. ان لم - [00:47:33](#)

غير موجود اليوم ان ساق الهدى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه يبقى على احرامه فان النبي صلى الله عليه وسلم بقي على احرامه الى ان حل من احرامه يوم النحر. وذبح الهدى تحلل عليه الصلاة والسلام - [00:48:13](#)

الحالة الثانية الحالة الثانية الا يسوق الهدى كما هو حال كثير من الناس اذا لم يسق الهدى فالحاج مخير بين امور ثلاثة. اما الحاج مخير بين امور ثلاثة بين ثلاث انساك - [00:48:43](#)

التمتع او الافراد او القران. التمتع او الافراد او القران. في حديث عائشة في الصحيحين انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فمنهم من اهل بحج ومنهم من اهل بعمره. ومنهم من - [00:49:09](#)

هلا بعمره وحج الى اخره وسيأتي ان شاء الله غدا الكلام على هذه المسألة التي ذكرها شيخ رحمه الله والكلام على الانساك وصفة الانساك واي الانساك افضل هذا ان شاء الله نؤجل الكلام عليه غدا باذن الله - [00:49:29](#)